



# Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain

1001 Connecticut St. NW, Suite 205 • Washington, DC 200036 • 202-621-6141 • www.adhrb.org • @ADHRB

تم الكشف في الأسبوع الماضي عن اسم الأمير البحريني ناصر بن حمد آل خليفة كمتهم في قضية تتعلق بادعاءات التعذيب، وقد واجهت النيابة العامة في إنجلترا وويلز تحدياً قانونياً فيما يتعلق بحصانة الأمير ناصر من الملاحقة القضائية.

في عام 2012، رفع لاجئ بحريني من المقيمين في المملكة المتحدة قضية يزعم فيها تورط الأمير ناصر في تعذيب بحرينيين في عام 2011. اللاجئ البحريني يعرف فقط باسم ف. ف. ويرفض الكشف عن اسمه حماية لأسرته من أية أعمال انتقامية محتملة، وقد رفض له طلب سابق أن يتم القبض على الأمير ناصر ومحاكمته أثناء زيارته إلى المملكة المتحدة في أغسطس 2012 بعد أن حكم قاض أنه يتمتع بالحصانة بصفته عضواً في الأسرة الحاكمة في البحرين. و منذ ذلك الوقت تحدى ف. ف. الحكم حتى منح مراجعة قضائية، ومن المتوقع أن تعقد المحاكمة في وقت لاحق هذا العام.

الأمير ناصر بن حمد آل خليفة هو ابن ملك البحرين وزائر منتظم للمملكة المتحدة كرئيس للجنة الأولمبية البحرينية، حيث مثل مملكة البحرين في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية لعام 2012 في لندن. في ذلك الوقت، كتبت منظمات حقوق الإنسان إلى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ووزير الخارجية وليام هيج يطالبونهما بسحب تأشيرة الأمير ناصر لحضور الأولمبياد.

وعلى الرغم من أن مطالبات 2012 لم تتم الاستجابة لها، ولكن تسمية الأمير ناصر في قضية ف. ف. تعتبر خطوة أولى جديرة بالثناء في مساهلة كبار المسؤولين في البحرين الذين لازالوا يتمتعون بالإفلات من العقاب. وهي خطوة مهمة أيضاً في التمهيد لحظر محتمل على الحصول على تأشيرة دخول ضد المسؤولين الحكوميين المشاركين بشكل مباشر في التعذيب، وقد قامت حكومة الولايات المتحدة باتخاذ اجراء مماثل ضد مسؤولين روس مسؤولين عن وفاة سيرغي ماغنيتسكي وغيره من الناشطين في مجال حقوق الإنسان الذين قتلوا في روسيا. في تطبيق ما يسمى بـ "قاعدة ماغنيتسكي"، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في ذلك الوقت أنه يجب أن ينظر إليه "في سياق أوسع ... [وهو] التمسك بالالتزامات في مجال حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم." لقد حان الوقت للولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتطبيق نفس المعيار ضد منتهكي حقوق الإنسان في العالم العربي، بما في ذلك في البحرين.